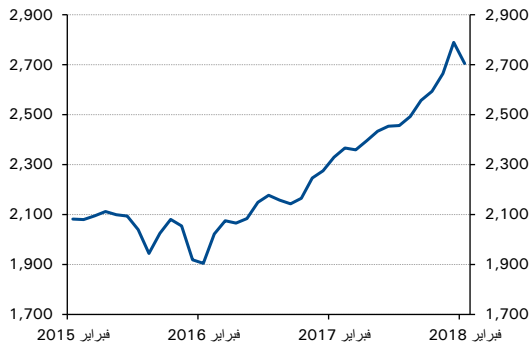


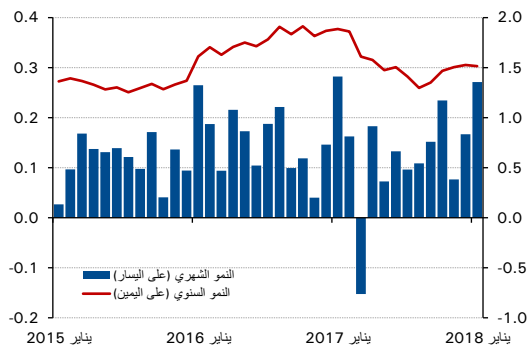
تزايد تقلبات الأسواق العالمية في ظل التلويح بتشديد الأوضاع المالية

الرسم البياني ١: مؤشر ستاندر أند بورز (مؤشر)



المصدر: مؤشري ستاندر أند بورز و داو جونز

الرسم البياني ٢: مؤشر التضخم الأساس (%)



المصدر: مكتب التحليل الاقتصادي الأمريكي

الرسم البياني ٣: العوائد على أوراق الخزينة الأمريكية (لفترة العشر سنوات، %، متوسط أسبوعي)



المصدر: تومسون رويترز داتاستريم

شهدت الأسواق العالمية تقلبات حادة خلال شهر فبراير مع بلوغ التذبذب مستوى مرتفع لم يشهده منذ أكثر من عامين. وتراجع مؤشر ستاندر أند بورز ٥٠٠ بنسبة ٥٪ من أعلى مستوياته بعد أن تمكن من تعويض بعضاً من خسائره. وقد أدت مخاوف قبول الوضع الراهن بالإضافة إلى تغيير وجهات النظر بخصوص وتيرة التشديد التي تتبناها البنوك المركزية، وخاصة في الولايات المتحدة، إلى التمهيد للخسائر التي سجلتها الأسواق في شهر فبراير. من جانب آخر، ارتفعت عوائد السندات نظراً لاعتبارات التشدد من قبل مجلس الاحتياط الفيدرالي في العام ٢٠١٨. وواصلت البيانات الاقتصادية تأكيداً على قوة انتعاش وتعافي الاقتصاد العالمي وتحسن آفاقه المستقبلية على خلفية توقعات سياسات مالية إيجابية من جهة الولايات المتحدة.

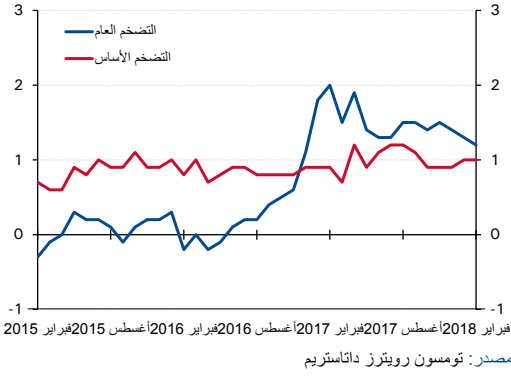
تسارع وتيرة الاحتياط الفيدرالي في رفع أسعار الفائدة في العام ٢٠١٨

نبتت أغلب مشاعر التوتر من داخل الولايات المتحدة، حيث يبدو أن ارتفاع معدلات التضخم كان كافياً لترجيح كفة التوقعات نحو قيام الاحتياط الفيدرالي باتخاذ إجراءات مالية أكثر تشدداً خلال العام ٢٠١٨. وقد أكد ارتفاع معدل التضخم الأساسي لمؤشر أسعار المستهلك في يناير على بيانات النمو القوي للأجور كما لوحظ آنفاً. ويعد النمو الشهري الذي طرأ على الأسعار الأساسية بنسبة ٠,٣٥٪ من أكبر الارتفاعات على الإطلاق منذ أعوام. ولكن على الرغم من ذلك، ظل معدل التضخم السنوي دون تغيير عند مستوى ١,٨٪ على أساس سنوي. (الرسم البياني رقم ١). كما تخطى مؤشر تضخم أسعار المنتجين التوقعات بتسجيله نمواً بنسبة ٠,٤٪ على أساس شهري، وأكد مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي ارتفاعاً قوياً في الأسعار، على الرغم من ثبات معدل التضخم الأساسي (١,٥٪ على أساس سنوي) فيما يعد مستوى أدنى بكثير من المستوى المستهدف البالغ ٢٪.

كما أن توقع قيام الاحتياطي الفيدرالي برفع الفائدة عدة مرات خلال العام ٢٠١٨ يستند إلى خلفية التحول الإيجابي في آفاق النمو المستقبلية للولايات المتحدة. حيث يتوقع أن يتم تعزيز النمو القوي السائد حالياً بواسطة حزمة تحفيز مالية تشمل تخفيضات ضريبية غير مسبوقه وزيادة كبيرة في النفقات. وعلى الرغم من ضعف بعض البيانات الاقتصادية إلى حد ما في يناير، إلا أن الدلائل العامة تشير إلى قوة الاقتصاد. وبالفعل، كانت مبيعات التجزئة والإنتاج الصناعي أقل من المتوقع في يناير، كما كانت طلبات السلع المعمرة ضعيفة، فيما كانت البيانات الأخرى قوية، الأمر الذي أدى إلى تخطي المؤشر الصناعي لبنك الاحتياط الفيدرالي في فيلادلفيا في فبراير، وذلك ببلوغه مستوى ٢٥,٨ نقطة، في حين تحول مؤشر معنويات المستهلكين بشكل مفاجئ نحو الارتفاع.

وقد أدى ذلك إلى اتجاه التوقعات نحو تحرك الاحتياط الفيدرالي بوتيرة أسرع في رفع أسعار الفائدة خلال العام ٢٠١٨. ويدعم هذا الرأي أيضاً الشهادة التي أدلى بها رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالي والتي أشار فيها إلى إمكانية حدوث مزيداً من الارتفاعات في أسعار الفائدة خلال العام. وبالفعل، تشير توقعات عدد أكبر من المحللين في الوقت الحاضر إلى رفع أسعار الفائدة بواقع أربع مرات بمعدل ٢٥ نقطة أساس في كل مرة خلال العام ٢٠١٨، ولكن الاحتمال الأكبر أن يتم رفع أسعار الفائدة بمعدل ثلاثة

الرسم البياني ٤: تضخم منطقة اليورو (%)



الرسم البياني ٥: أسعار النفط (مزيج برنت، دولار للبرميل)



مرات فقط. على صعيد آخر، شهدت عوائد السندات ارتفاعاً هي الأخرى، حيث بلغ العائد على سندات الخزنة الأمريكية لأجل عشر سنوات ٢,٨٦٪، بنمو بلغ ٤٣ نقطة أساس منذ بداية العام ٢٠١٨ (الرسم البياني رقم ٣).

نمو منطقة اليورو لا يزال قوياً

لا يزال الانتعاش الاقتصادي في منطقة اليورو في وضع جيد وذلك على الرغم من تراجع بعض البيانات. وانخفض مؤشر مديري المشتريات في منطقة اليورو في فبراير إلى أدنى مستوى له في عدة أشهر، إلا أنه ظل قوياً عند مستوى ٥٧,٥ نقطة. وتراجع مؤشر المعنويات الاقتصادية إلى ١١٤,١ نقطة، إلا أنه احتفظ بموقعه بالقرب من أعلى مستوياته منذ ١٨ عاماً. كما ظلت البطالة عند أدنى مستوياتها القياسية ببلوغها ٨,٦٪ في يناير. بطبيعة الحال، لا يزال الهاجس الرئيسي في منطقة اليورو يتمثل في غياب الزخم التضخمي. حيث تراجع معدل التضخم الإجمالي إلى ١,٢٪، على الرغم من أن معدل التضخم الأساسي كان مشجعاً بنسبة ١,٠٪. ونتيجة لذلك، يتوقع البعض أن يتحرك البنك المركزي الأوروبي نحو تشديد الأوضاع النقدية في القريب العاجل، وذلك على الرغم من أن قوة الوضع الاقتصادي تشير إلى أن استعداد البنك المركزي الأوروبي للقيام بذلك قد يكون أقرب مما تقترحه بيانات التضخم.

أما في اليابان، فقد تمكن الاقتصاد من الاحتفاظ بقوته على الرغم من ضعف البيانات الاقتصادية في الأسابيع الأخيرة. حيث تباطأت الأنشطة الصناعية من ٤,٤٪ على أساس سنوي في ديسمبر إلى ٢,٧٪ على أساس سنوي في يناير على خلفية ضعف الطلب وتراكم المخزون. كما ظل الاستهلاك المحلي منخفضاً مع تباطؤ نمو مبيعات التجزئة أكثر من المتوقع. وعلى الرغم من بعض المخاوف المتعلقة بارتفاع الين مما قد يضر بالصادرات، إلا أن البيانات قد أظهرت خلاف ذلك. ففي حقيقة الأمر، تماسك مستوى الصادرات بشكل جيد.

أسعار النفط تحتفظ بتماسكها على الرغم من تراجعها عن أعلى مستوياتها

بعد ارتفاع أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها على مدى أربع سنوات خلال شهر يناير، عاودت التراجع مرة أخرى في فبراير نتيجة لاضطرابات السوق. وعلى الرغم من ذلك، فقد احتفظت الأسعار بمستويات تقارب ٦٥ دولاراً بدعم من المقومات الرئيسية التي مازالت تبدو قوية نسبياً. (الرسم البياني رقم ٥). إلى جانب ذلك، قد يكون هناك أيضاً بعض الضغوط المؤدية لتراجع الأسعار بسبب تجدد إنتاج النفط في الولايات المتحدة والذي من المتوقع أن يضيف ١,٣ مليون برميل يومياً من الإنتاج الإضافي في العام ٢٠١٨، أو حوالي ثلثي النمو المتوقع في الإنتاج خارج نطاق منظمة الأوبك خلال العام.

Head Office

Kuwait
National Bank of Kuwait SAKP
Abdullah Al-Ahmed Street
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain
National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates
National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia
National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan
National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon
National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq
Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt
National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America
National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom
National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France
National Bank of Kuwait
(International) Plc
Paris Branch
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore
National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China
National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Representative Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait
NBK Capital
38th Floor, Arraya II Building, Block 6
Shuhada'a street, Sharq
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates
NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey
Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box: 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353